اتّجاهات علماء اللغة في التفسير نوعان!

يوسف الشبل

ولذلك اهتم المفسرون منذ ذلك العصر منذ عصر التابعين ومن جاء بعدهم باعراض القرآن حرصوا على بيان معانيه الغريبة المهمة ايضا حرصوا على ذلك لادراك ان الاعراب هو الذي يقيم المعنى - 00:00:00

وكان التأليف ينحى منحيين في التأليف في الاتجاه اللغوي ينحى منحيين مهمين المنحى الاول هو معاني القرآن ومفرداته الملح الثاني هو اعراب القرآن الكريم نجد ان علماء اللغة الذين كتبوا كان لهم - 00:00:21

اتجاهان اتجاه الاول في بيان المعاني الغريبة المهمة في مفردات القرآن واتجاه ثاني في اعراض القرآن. ولذلك من اهم من كتب في ذلك الزجاج المصطفى سنة ثلاث مئة وحداش كتب كتابه الشهير - 00:00:46

معاني القرآن واعراضه. معاني القرآن واعراضه. فكتب لنا كتابا هذين هذي اتجاهين المنحى الاول معاني القرآن وذلك ان المفسر المفسر اللغوي تتبع الالفاظ الغريبة ويكشف لنا عن معانيها ويبين مدلولاتها - 00:01:04

في لسان قبائل العرب ويبحث عما يعني يبين هذا المعنى من خلال يعني كلام العرب ومن خلال ما ينقل عن العرب سواء كان شعرا او نثرا ويبين هذا الخفاء من خلال ما يستشهد به من كلام اهل العربية - 00:01:27

فالفت مؤلفات كثيرة في معاني مفردات القرآن الكريم كان من اشهرها وفي مقدمتها كتاب اسمه مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرة كتب كتابه كتاب مختصر. ولكنه مليء بالاشعار - 00:01:48

والنسر وكلام العرب وكان يفسر الايات التي يعني يتبين له فيها غموض او تحتاج الى آآ بيان او تكون غريبة فيتطرق لهذه الالفاظ ويبينها اه منها ايضا كتاب اسمه معاني القرآن - 00:02:08

ابي زكريا يحيى ابن زياد الفراء وهذا معروف بمعاني القرآن للفراء المتوفى سنة مئتين وسبعة وهو ايضا على طريقة آآ ابي عبيدة يبين آآ معاني الالفاظ التي تحتاج الى بيان ويستشهد لها باقوال العرب واشعارها - 00:02:29

وهو اوسع من ابي عبيدة لانه تعرض الى اكثر عددا من الالفاظ التي تكلم عنها اه هنا يعني وهناك كتب كثيرة في معنى القرآن مثل معاني القرآن للاخفش ومعاني القرآن النحاس. كتب كثيرة في معاني القرآن. ومنهم من كان يسميها بالمفردات - 00:02:52

مفردات القرآن مثل كتاب الراغب الاصفهاني المتوفى سنة خمس مئة واثنين كتب تفسير في مفردات القرآن او وضع معجما معجما مرتبا عن الحروف الهجائية. معجما في معاني القرآن فيأتي على كلمة في القرآن ويبين معانيها. ثم يأتي على الكلمة ويبين معانيها. دون ان يتقيد - 00:03:15

السور وانما هو على طريقة المعاجم على طريقة المعاجم يرتبها حرفا حرفا. فهذا كتاب جدير جدا في بيان معاني من القرآن هنا كتاب غريب القرآن لابي لابي قتيبة هناك كتب كثيرة جدا وغريبة القرآن السيجستاني وهناك حتى عندنا في العصر الحديث من كتب في غريب القرآن - 00:03:39

من من المتأخرين في بيان الالفاظ الغريبة او في معاني القرآن التي تحتاج الى بيان. فكتب معاني القرآن كتب كثيرة المنحى الاخر هو منحى ما يتعلق اه الكتب التي اهتمت باعراب القرآن - 00:04:00

والمراد باعراب القرآن هو يعني الاعراب اصله الابانة والتوضيح والمراد باعراض القرآن هو توضيح الفاظ القرآن وبيانها بظبطها بالشكل وبيان يعني حركات هذه الكلمات وبيان السبب في مثلا في ظبطها بكذا وربطها بكذا - 00:04:19

وكتب علماؤنا في هذا الفن يعني كتابات كثيرة. والسبب التالي فيها هو ظهور اللحن على اللغة العربية. يحتاج الناس الى ضبط القرآن

بالنقض والحركات وضبطه ايضا تأليف فيما يتعلق باعراب هذه الكلمات - 00:04:42
فالف العلماء باعراب هذه اعراب القرآن كلمة كلمة وكانوا لا يعلمون في ذلك الوقت لا يعلمون الا الالفاظ التي تحتاج الى اعراب. ولم يكونوا يعربون القرآن كاملا. وانما يقفون عند الايات التي تشكل من حيث الاعراب - 00:05:03
فيقفون ويبينون ما فيها من اوجه اعرابية فوجد من الف في هذا وكان من ابرز هؤلاء واشهرهم ابو جعفر النحاس المتوفى سنة ثلاث مئة وثمانية وثلاثين الف كتابه الشهير اعراب وقرآن وكان في خمسة مجلدات - 00:05:23
ومنها ايضا اه معاني القرآن واعرابه للزجاج المتوفى سنة ثلاث مئة وحداش ومنها كتاب اسمه مشكل اعراب القرآن لمكي بن ابي طالب المتوفى سنة اربعمئة وسبعة وثلاثين هؤلاء كتبوا في علوم القرآن والفوا كتبوا في في معاني القرآن وكتبوا في اعراب القرآن. فمثلا النحاس له كتاب في معاني - 00:05:42
القرآن وله كتاب اخر في اعراب القرآن ومثل اه ايضا آآ يعني مكي له كتاب في اه تفسير القرآن وهو كتاب الهداية ونجد له كتاب في مشكل اعراب القرآن. والزجاج جمع بين هذا وهذا في كتابه فهو - 00:06:09
كتابه اسمه معاني القرآن واعرابه. معاني القرآن واعرابه فهو يتطرق للمعاني والالفاظ ثم يطرق ايضا لاعراب القرآن الكريم وكتاب زجاج يقع في خمسة مجلدات نأخذ نموذجا من اه التفسير اللغوي التفسير اللغوي - 00:06:30
اه مثلا عندنا كتاب معاني القرآن اه للزجاء معاني القرآن للفراء معاني القرآن الفراء المتوفى سنة مئتين وسبعة آآ نأخذ نموذجا حيث قال في عند قوله تعالى عند قول المولى جل وعلا فولوا وجوهكم شطرة. قال يريد نحوه. شطرة اي نحوه وتلقاءه. يعني نحو الكعبة او نحو المسجد الحرام - 00:06:51
وتلقاءه ومثله في الكلام ولي وجهك شطره وتلقاءه وتجاهه وقال ايضا في قوله تعالى يرسل السماء وقال ويرسل ويرسل عليها كسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا في سورة الكهف قال في قوله تعالى - 00:07:14
ويرسل عليها حسبانا من السماء وتصبح صعيدا زرقا. قال الزلق التراب الزلق التراب الذي لا نبات فيه محترق رميم محترق رميم. فهو يأتي على الكلمات الغريبة ويبين معانيها - 00:07:35